

وزارة التعليم و البحث العلمي

الجامعة الاسمرية الاسلامية

كلية الموارد البحرية

ميثاق أطلاقيات البحث العلمي بالكلية



2022 م

## لجنة إعداد الميثاق

الجهة التي قامت بإعداد الدليل

وفقاً...للتكليف الصادر من عميد كلية الموارد البحرية بشأن اعداد ميثاق أخلاقيات البحث

العلمي.

وقد تكونت لجنة الإعداد والاشراف والمراجعة من:

| ر.م | الاسم                   | الصفة |
|-----|-------------------------|-------|
| 1   | د. مصطفى أحمد شكشك      | رئيسا |
| 2   | د. هشام إبراهيم جهاد    | عضوا  |
| 3   | أ. عبد السلام رمضان دلف | عضوا  |

## فهرس المحتويات

| ر.ت | المحتوى                                                        | الصفحة |
|-----|----------------------------------------------------------------|--------|
| 1   | أخلاقيات البحث العلمي                                          | 2      |
| 2   | تعريف الميثاق الأخلاقي                                         | 2      |
| 3   | المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي                        | 2      |
| 4   | المبادئ الأخلاقية المصاحبة لممارسات البحث العلمي               | 5      |
| 5   | أخلاقيات المهنة في البحث والتأليف والإشراف على الرسائل العلمية | 7      |
| 6   | انتهاك الأمانة العلمية                                         | 9      |
| 7   | تشكيل لجنة أخلاقيات البحث العلمي بالكلية                       | 10     |
| 8   | المراجع                                                        | 11     |
| 9   | نموذج التقديم للحصول على موافقة لجنة أخلاقيات البحث            | 12     |

## ميثاق أخلاقيات البحث العلمي بالكلية

إن التقدم العلمي في شتى العلوم يحتاج إلى قيم وأخلاقيات في شكل ميثاق ودليلا يكون مرجعاً للباحثين من منتسبي الكلية من أعضاء هيئة التدريس وهيئة التدريس المعاونة وذلك للوقوف مع النفس في لحظة صدق وقناعة حقيقية، فالأخلاق والصدق هما أساس النجاح العلمي، كما أنه أساس تقدم الأمم والشعوب وهذا ما يحتاج إليه الوطن من تكاتف كل العلماء والباحثين بالعمل الجاد بكل شفافية ومصداقية وأخلاق حميدة.

لذلك تم وضع هذه الوثيقة لتكون مرشداً لتوجيه جميع العاملين في مجال البحث العلمي بالكلية من باحثين ومشرفين وأساتذة بل والمجتمع الأكاديمي ككل إلى السلوك المناسب تجاه البحث العلمي. وتحدد الوثيقة معايير حسن السلوك والأمانة العلمية والمثل العليا والمبادئ العامة التي من شأنها أن تضع ضوابط مناقشة القضايا البحثية، ومن أجل وضع معايير وضوابط هذا الوثيقة كان من الواجب التمييز بين السلوك القانوني من جانب والسلوك الأخلاقي من جانب آخر، مع الأخذ في عين الاعتبار بأنه هناك العديد من التداخلات بينهما عند تداول ومناقشة أي موضوع يخص البحث العلمي داخل الكلية. وقد حددت هذا الوثيقة مجموعة من المعايير لتحقيق سلوك أخلاقي جيد روعي فيها إمكانية قياس مؤشراتنا على أرض الواقع بشفافية ومكاشفة تامة، حيث تم إخراج هذه المعايير بعد الإطلاع ودراسة العديد من وثائق المؤسسات الأكاديمية المشابهة في ليبيا وخارجها للبيانات وللمعلومات المتاحة ومن تم تحليلها والخروج بمجموعة من المعايير التي تتوافق وتنسجم مع أنشطة الكلية المختلفة والتي يمكن قياسها.

إن هذا الميثاق موجه بشكل خاص إلى الجهات المعنية بالبحث العلمي في الكلية والقائمين على إعداد الأبحاث العلمية أو المساهمين فيها، بحيث يهدف إلى تعزيز وتطبيق المعايير العامة للسلوك العام الأخلاقي في إعداد وإخراج الأبحاث، كما يركز بشكل خاص على الطرق الواجب إتباعها في التعامل مع الانتهاكات التي تحصل لتلك المعايير. ويتناول الميثاق بداية عددا من المقاييس والمعايير العامة التي يجب أن تنطبق على السلوك العلمي، كما تتناول انتهاكات تلك المقاييس والمعايير. ومن ثم تتناول طرق منع انتهاك الأمانة العلمية مشيرة إلى العوامل التي قد تلعب دورا في ذلك. كما يقدم الميثاق أيضا ملخصا عن مجموعة من التعليمات للتعامل مع الانتهاكات المزعومة للأمانة العلمية. ويختتم ببعض الملاحظات عن العقوبات التي قد تفرض على المعنيين بهذا الميثاق حال ثبوت حالات سوء تصرف علمي في الكلية.

**تعريف الأخلاق:** هي أن تعرف ما هو التصرف الصحيح وما هو التصرف الخطأ ثم تفعل ما هو صحيح.

**تعريف البحث العلمي:** هو عملية فكرية منظمة يقوم بها الباحث من أجل تقصي الحقائق حول مسألة أو مشكلة معينة وتسمى موضوع البحث بإتباع طريقة علمية منظمة تسمى منهج البحث بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج أو نتائج صالحة للتعميم على المشكلات المماثلة وتسمى نتائج البحث.

أول ما يجب أن يتحلى به الباحث أن يمتلك أدوات البحث العلمي، بمعنى ألا يكون دخيلاً على هذا المجال وذلك يتحقق بالتالي:

1. الأمانة العلمية في إجراء البحوث والمؤلفات فلا ينسب لنفسه إلا عمله فقط.
2. توجيهه بحوثه بما يفيد المجتمع وعدم إجراء بحوث تضر بالبيئة والمجتمع.
3. الصبر على مشاق البحث.
4. احترام الملكية الفكرية للآخرين والدقة في النقل.
5. الالتزام بالتفكير العلمي والمناهج العلمية في البحث.
6. الحفاظ على النصوص المنقولة وعدم الإخلال بقصد صاحبها.
7. الدقة في جمع البيانات وتحليلها دون تحيز.
8. التحلي بالفضائل والأخلاقيات الصالحة.

#### تعريف الميثاق الأخلاقي:

هو مجموعة القيم العليا التي تسعى الكلية والعاملون بها إلى الالتزام بها أثناء ممارسة العمل البحثي، ويتم صياغتها بأسلوب "يجب" أو "سوف نلتزم" أو "يحظر" أو ما شابه ذلك، ويحدد الميثاق القواعد الواجبة في السلوك المتوقع وفي السلوك الممنوع أيضاً.

#### المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي:

يتنوع البحث العلمي كثيراً في طبيعته ويتناول مواضيع مختلفة للغاية. وعلى نفس المنوال، تختلف أساليب البحث فيما بينها، وهناك عدداً من المبادئ العامة الواجب إتباعها والتقيد بها في كل فروع العلوم والتي تتعلق بمجملها بالأمر المعيارية للبحث والقواعد السلوكية الواجب التقيد بها عند القيام بها، وتتضمن أخلاقيات البحث العلمي احترام حقوق الآخرين وآرائهم وكرامتهم، سواء كانوا من زملاء الباحثين، أم من المشاركين في البحث أم من المستهدفين من البحث، وتبنى مبادئ أخلاقيات البحث العلمي عامة قيمتي "العمل الإيجابي" و "تجنب الضرر"، وهاتان القيمتان يجب أن تكونا ركيزتي الاعتبارات الأخلاقية خلال عملية البحث، وهناك بعض الاعتبارات بالنسبة للسلوك الأخلاقي تتضمن ما يلي:

1. المصادقية
2. الخبرة
3. السلامة
4. الثقة
5. الموافقة
6. الانسحاب
7. التسجيل الرقمي
8. التغذية الراجعة
9. الأمل المزيف / الكاذب

10. مراعاة مشاعر الآخرين
11. استغلال المواقف
12. سرية المعلومات
13. حقوق الحيوان
14. المحافظة على البيئة.

ولتوضيح هذه الاعتبارات نفصلها على النحو التالي:

### المصادقية Truthfulness

أن تكون نتائج بحثك منقولة بصدق، وأن تكون أميناً فيما تنقله، وألا تكمل أية معلومات ناقصة أو غير كاملة معتمداً على ما تظنه قد حصل، وألا تحاول إدخال بيانات معتمداً على نتائج النظريات، أو الأشخاص الآخرين..

### الخبرة Expertise

يجب أن يكون العمل الذي تقوم به في البحث مناسباً لمستوى خبرتك وتدريبك، وذلك من خلال العمل المبدئي لمحاولة فهم النظرية بدقة قبل أن تطبق المفاهيم أو الإجراءات، وسيكون الشخص الخبير في مجال بحثك خير مساعد لك في اختيار الأشياء التي ينبغي عليك النظر فيها.

### السلامة Safety

ألا تعرض نفسك لخطر جسدي أو أخلاقي، وخذ احتياطاتك التحضيرية عند التجارب كلها، ولا تحاول تنفيذ بحثك في بيئات قد تكون خطيرة من النواحي الجيولوجية، الجوية، الاجتماعية، أو الكيميائية، كما أن سلامة المستهدفين من البحث مهمة أيضاً، فلا تخرجهم أو تشعرهم بالخجل أو تعرضهم للخطر في موضوع بحثك.

### الثقة Trust

يعتمد البحث العلمي على الثقة المتبادلة بين العلماء، بحيث يقوم كل باحث بإجراء بحثه بدقة وعناية لذا فإن على الباحث أن يحاول بناء علاقة ثقة مع الذين يعمل معهم، حتى يحصل على تعاون أكبر ونتائج أكثر أدقة، ولا يجب أبداً أن يستغل ثقة الناس الذين تقوم بدراساتهم.

### الموافقة Consent

تأكد دائماً من حصولك على موافقة سابقة من الذين تود العمل معهم خلال فترة البحث، إذ يجب أن يعلم الأفراد المراد دراستهم أنهم تحت الدراسة، فمثلاً إذا احتجت الدخول في ملكية الآخرين عليك الحصول على موافقتهم لذلك، فعدم التخطيط المبدئي والجيد لبحثك قد يضطرك للبحث عن موقع آخر والبدء من جديد .

### الانسحاب Withdrawal

الأفراد المراد دراستهم أو العاملين في البحث أو طالبيه لديهم الحق الانسحاب من الدراسة في أي وقت، ويجب أن نتذكر دائما أن المشاركين غالبا ما يكونون متطوعين ويجب معاملتهم باحترام وأن الوقت الذي يخصصونه لأجل البحث يمكنهم أن يقضوه في عمل آخر أكثر ربحا وفائدة لهم، ولهذا السبب يجب أن نتوقع انسحاب بعض المشاركين، لهذا يستحسن أن يبدأ البحث بأكثر عدد ممكن من الأفراد لوضعهم تحت الدراسة، بحيث يمكن الاستمرار مع مجموعة كبيرة كافية لتتأكد من أن نتائج البحث ذات معنى.

### التسجيل الرقمي Recording Digital

لا تقم بتسجيل الأصوات أو التقاط صور أو تصوير فيديو أو أخذ مستندات دون موافقة المستهدفين من البحث، وأحصل على الموافقة المسبقة قبل بدء أي تسجيل، ولا تحاول استخدام الآت تصوير أو ناقلات صوت مخبأة لتسجيل أصوات وحركات المستهدفين، كما يجب أن تدرك أن طلب الموافقة بعد التصوير غير مقبول.

### التغذية الراجعة Feedback

إذا كان بمقدورك إعطاء تغذية راجعة للمستهدفين من بحثك فافعل، قد لا يكون بمقدورك تزويد المشاركين بالتقرير كاملاً، ولكن إعطائهم ملخصاً أو بعض العبارات والتوصيات قد تكون مهمة لديهم وتفي بالغرض المطلوب، ومهم جداً أن تعرض عليهم الصور والأصوات أو النصوص المطبوعة للعبارات التي قالوها مسبقاً قبل النشر، حتى لا يتعرض المستهدفون إلى ضرر جسدي أو معنوي بسبب تفسيرك لما قالوه أو فعلوه، كما عليك التأكد دائماً من أخذ الموافقة المسبقة قبل النشر .

### الأمل المزيف / الكاذب Hope False

لا تجعل المستهدفين يعتقدون من خلال أسئلتك بأن الأمور سوف تتغير بسبب بحثك أو مشروعك الذي تجريه، ولا تعطي وعوداً خارج نطاق بحثك أو سلطتك أو مركزك أو تأثيرك .

### مراعاة مشاعر الآخرين Vulnerability

قد يكون بعض المستهدفين أكثر عرضة للشعور بالانزعاج أو الاستسلام بسبب عامل السن أو المرض أو عدم القدرة على الفهم أو التعبير؛ لهذا يجب عليك مراعاة مشاعرهم .

### استغلال المواقف Exploitation

لا تستغل المواقف لصالح بحثك؛ فلا تفسر ما تلاحظه أو ما يقوله الآخرون بشكل غير مباشر حتى تخدم بحثك .

### سرية المعلومات Anonymity

عليك حماية هوية المستهدفين في كل الأوقات فلا تعطي أسماء أو تلميحات تؤدي إلى كشف هويتهم الحقيقية، ويمكن تحقيق ذلك من خلال تحويل الأسماء إلى أرقام أو رموز مع التأكد من إتلاف كل ما يتعلق بهوية المستهدفين بعد إنتهاء الدراسة.

### حقوق الحيوان Rights Animal

إذا كانت دراستك متعلقة بالحيوان فإن هناك اعتبارات أخلاقية في هذا الخصوص يجب عليك مراعاتها؛ إذ يجب عليك معاملة الحيوان ورعايته الرعاية اللائقة به والإحساس بمدى الألم وعدم الراحة عنده، هذا بالتوافق مع متطلبات أهداف أي دراسة أو بحث تقوم به، كما يجب أن تبحث عن النصيحة من المعلم المشرف والشخص الخبير في مجال البحث الذي تجريه قبل البدء بأي دراسة تقتضي وجود حيوانات سواء في المختبر أو في ميدان الدراسة. الاهتمام بالحيوان ورعايته بتوفير الظروف البيئية والغذائية والبيطرية طيلة فترة المشروع البحثي، تفادي إحداث أي أذى للحيوانات، وفي حال حدوثه يجب مراعاة الاشتراطات الخاصة بإنهاء حياة ذلك الحيوان كما هو متعارف عليه، مراعاة الضمير الإنساني والجانب الديني في البحوث التي تستوجب إنهاء حياة الحيوان ضمن إجراءات البحث، وذلك بالتعامل مع بقاياه بالطريقة التي تتناسب مع الاعتبارات الأخلاقية.

### المحافظة على البيئة Preservation of the environment

الالتزام بحماية البيئة عند التعامل أو معالجة النفايات والتخلص من المواد منتهية الصلاحية أو الكيماوية أو الورش. ينبغي على الباحث العاملين على مشروعات بحثية مراعاة جملة من الاعتبارات الأخلاقية تجاه البيئة وفق التالي:

- حماية الطبيعة وعدم إيقاع الضرر بالتنوع البيولوجي وخاصة الأنواع النادرة من الحيوانات والنباتات.
- عدم إحداث الضرر بالمراعي والغابات والأشجار والأراضي الزراعية.
- اتباع المنهجيات الضرورية لمنع حدوث تلوث مياه البحر، وضرر بالثروة البحرية، وأي جسم مائي.
- اتباع المنهجيات الضرورية لمنع تسرب الانبعاثات الهوائية والمائية والمخلفات الخطرة على البيئة.
- اتباع المنهجيات الضرورية لتوفير المستوى المطلوب من السلامة للأحياء وحماية المبادئ الأخلاقية المصاحبة لممارسات البحث العلمي وفق التشريعات النافذة بالخصوص.

### المبادئ الأخلاقية المصاحبة لممارسات البحث العلمي

يتطلب البحث العلمي توافر مجموعة من القيم والمبادئ الأخلاقية فيمن يمارسه. ويخطئ من يتصور أن العملية البحثية لا تعدو مجرد فهم مجموعة من الأسس والإجراءات التي تتصل بتحديد المشكلة وإعداد التصميم البحثي وتجميع البيانات والتعامل الإحصائي مع تلك البيانات وكتابة تقارير البحث وإنما هناك مجموعة من المعايير الأخلاقية التي تصاحب كل مرحلة من تلك المراحل. وعلى الباحث أن يكون ملماً بتلك المعايير والقيم.

فالبحث العلمي إذاً عملية أخلاقية وذلك بالإضافة إلى أنه عملية منهجية تؤدي إلى اكتساب المزيد من المعرفة عن الظواهر المختلفة وحل ما يواجهها من مشكلات في مجالات عمل الكلية، ولذا فإن الباحث العلمي له مواصفات أخلاقية يجب أن يكون متسلحاً بها جنباً إلى جنب مع المواصفات المعرفية والمنهجية ومن هذه المواصفات الأخلاقية "الأمانة والصدق والموضوعية".

#### (أ) المبادئ الأخلاقية المصاحبة لتخطيط البحث:

عندما يبدأ الباحث في التفكير في مشكلة البحث وفي إعداد تصميم بحثي يجب به عن التساؤلات المطروحة في المشكلة فإنه يجب أن يفكر في أمرين هامين:

##### الأمر الأول:

ألا تكون خطة بحثه بمثابة نسخة مكررة طبق الأصل من دراسة أخرى سابقة بالشكل الذي يلقي ظلال من الشك على أمانة الباحث العلمية. وهذا لا يمنع من أن يفكر الباحث في إجراء دراسة مناظرة لدراسة أجريت في بيئة أخرى إلا أن ذلك يجب أن يكون محكوماً ببعض الضوابط منها: الإشارة الواضحة إلى الدراسة الأصلية ووجود أي فائدة علمية تبرر تكرير دراسة سبق إجراؤها في بيئة أخرى.

##### الأمر الثاني:

ألا يكون هناك احتمال بأن تؤدي الدراسة المزمع إجراؤها إلى إلحاق ضرر ظاهر أو محتمل بأشخاص آخرين . وفي حالة احتمالية وقوع ضرر أو إلحاق أذى بأشخاص آخرين، فإن الباحث يجب أن يلجأ إلى من يستطيعون تقديم مشورة صادقة فيما يتصل بكيفية إجراء الدراسة لفائدتها العلمية مع تجنب إمكانية إلحاق أذى بالمشاركين في الدراسة.

#### (ب) المبادئ الأخلاقية المصاحبة لعملية جمع البيانات:

تنشأ معظم المشكلات الأخلاقية في الفترة التي يقدم فيها الباحث على تجميع بياناته من المشاركين في الدراسة فتلك المرحلة بمثابة موقف صعب يحتاج فيه الباحث إلى أن يوازن بين العديد من القرارات التي تبدو متعارضة مع بعضها وخصوصاً تلك التي تتصل بالأضرار المحتملة حدوثها للأفراد المشاركين في الدراسة. وبصفه عامه فإن المشكلات الأخلاقية المصاحبة لعملية تجميع البيانات تختلف حدتها من مجال لآخر . ومن المشكلات الأخرى التي يحتاج أن يفكر فيها الباحث التربوي مشكلة أثر تفاعله مع البيئة التي يجري فيها البحث بما يتضمن من إجراء اختبارات أو تجميع بيانات أو معلومات.

#### (ج) المبادئ الأخلاقية المصاحبة لعملية التعامل مع البيانات:

تتمثل تلك الصفات في حرص الباحث على سرية البيانات الخاصة بكل مشارك من المشاركين في الدراسة، ولا ينبغي للباحث أن يستغل تلك الأسرار في التشهير بالأشخاص الذين انتموه عليها أو في ابتزازهم وما يصدق على التعامل مع البيانات الخاصة بالأفراد يصدق أيضاً عند التعامل مع البيانات التي تشير إلى مؤسسة معينة بذاتها خصوصاً إذا ما كان في تلك الإشارة ما يسيء إلى تلك المؤسسة على وجه التحديد. مآزق أخلاقي آخر قد يقع الباحث عندما يجد أن النتائج التي حصل عليها بعد معالجته للبيانات تبرز عدم صحة وجهة النظر التي يتبناها البحث سواء كان التبنّي صريحاً أو ضمنياً. قد يلجأ الباحث في مثل هذه الحالات إلى إجراء تعديلات في البيانات الخام تمكنه من أن يحصل على نتائج تدعم وجهة النظر المتبناة في البحث فإن ذلك يمثل إخلالاً بالأمانة العلمية يعبر عن فهم منقوص لطبيعة البحث العلمي. فالنتيجة البحثية سواء كانت إيجابية أو سلبية أو صفرية تعبر عن إسهام علمي بقدر إتباع الباحث الأسس وإجراءات البحث العلمي. والتجاء الباحث إلى محاولة إجراء تعديلات في البيانات إنما يتم عن شعور داخلي بأنه لم يتبع تلك الأسس والإجراءات بشكل أمين. لذا فإن الباحث يجب أن يلتزم بتلك الأسس والإجراءات وأن يكون أميناً في تعامله مع بيانات بحثه وأن يكون موضوعياً في نقد تصميم بحثه لو جاءت النتائج مخالفة لتوقعات البحث كما يجب أن يدرك الباحث أن النتيجة التي يسجلها في تقريره البحثي بمثابة وثيقة ستنداولها أجيال بعده وسوف يشهد الباحثون بها في مواقف عديدة.

#### المخاطر التي تكتنف البحث العلمي الجاد:

هنالك مخاطر عديدة يمكن أن تكتنف البحث الجاد في علاقته بحل المشكلات العلمية. وهذه المخاطر تتضمن ما يلي:

1. تكوين نتائج مسبقة غير ناضجة.
2. تجاهل الأدلة المضادة أو غير المتفقة مع النتائج التي وصل إليها الباحث.
3. إعادة التفكير داخل حدود ثابتة أي الافتقار إلى الأصالة.
4. عدم القدرة على الحصول على جميع الحقائق المتعلقة بالمشكلة قيد الدراسة.
5. عدم الدقة في الملاحظة.
6. الخطأ في مطابقة أو توفيق علامات السبب والآخر.
7. التأثير بالأحكام الشخصية والتحيز الذاتي المسبق.

#### أخلاقيات المهنة في البحث والتأليف والإشراف على الرسائل العلمية:

يجب أن يلتزم الأستاذ الجامعي بعدد من المسؤوليات الرئيسية في شأن البحث والتأليف العلمي والإشراف على الرسائل العلمية وهي:

- توجيه بحوثه لما يفيد المعرفة والمجتمع والإنسانية كإلتزام أخلاقي أساسي بحكم وظيفته.
- الأمانة العلمية في تنفيذ بحوثه ومؤلفاته فلا ينسب لنفسه إلا فكره وعمله فقط، ويجب أن يكون مقدار الاستفادة من الآخرين معروفاً ومحدداً.

- توخى الدقة دون التحيز الإنتقائي في العرض وفق الهوى أو الميول في تلخيص وجهات النظر العلمية للآخرين
- توضيح أدوار المشتركين بدقة والابتعاد عن وضع الأسماء للمجاملة أو للمعاونة في البحوث المشتركة.
- عدم بتر النصوص المنقولة بما يخل بصاحبها سواء كان ذلك بقصد أو بغير قصد.
- أن يكون المصدر في الاقتباس محددا وواضحا ومقدار الاقتباس مفهوما بدون أي لبس أو غموض.
- ذكر المراجع بأمانة تامة وبدقة تمكن من الرجوع إليها ولا تذكر مراجع لم يتم استخدامها إلا باعتبارها قائمة قراءة إضافية.
- مراعاة الدقة والصدق والأمانة في جمع البيانات الميدانية مع الابتعاد تماما عن الإيحاء للمستقصي منهم بالإجابة.
- قيام الباحث بنفسه بتحليل البيانات ولا يسند للغير أكثر من الحسابات والتحليلات الرقمية التي يمكن أن تقوم بها الآلات في كل الأحوال، أما التفسير والتقييم والمقارنة والاستنتاج والتنظير فتلك كلها مسؤولية الباحث.
- عدم اصطناع بيانات أو نتائج وليتذكر الباحث دائما أنه ليس مطالبا بإثبات صحة الفرض، بل أن الفرض قد يثبت خطؤه وتكون قيمة البحث بالتالي أكبر.
- المحافظة على سرية البيانات خصوصا إذا تعلق الأمر بأمور شخصية أو بمسائل مالية أو سلوكية.
- مراعاة أن تنسب المؤلفات إلى صاحبها ولا يلقى أخلاقيا تبادل الأسماء على المراجع ابتغاء مكاسب مالية أو وجهة علمية لتحقيق استشهادات أكثر.
- مراعاة تحديث البيانات في المؤلفات المقررة على الطالب حتى لا يتوهم الطالب حقائق مغلوطة نتيجة لعدم تحديث البيانات، أو على الأقل لا يكونوا محيطين بالأوضاع الحديثة، وهذه مسؤولية أخلاقية جسيمة.

وعند الإشراف على الرسائل العلمية، فالأستاذ مطالب بما يلي:

- توجيه بحوثه لما يفيد المعرفة والمجتمع والإنسانية.
- التوجيه المخلص والأمين في اختيار وإقرار موضوع البحث.
- التأكد من قدرة الباحث على القيام ببحثه تحت إشراف الأستاذ.
- تقديم المعونة العلمية المقننة للطالب والتي لا تكون أكثر مما يجب فلا يتحمل الطالب مسؤوليته، ولا تكون أقل مما يجب فلا يستفيد الطالب من أستاذه المشرف.
- تعويد الطالب على تحمل مسؤولية بحثه وتحليلاته ونتائجه والإستعداد للدفاع عنها.
- الأمانة العلمية في تنفيذ بحوثه ومؤلفاته والتأكيد المستمر لطلابه على الأمانة العلمية والسرية.
- تدريب الطالب على التقييم المستقل والإختيار الحر أثناء تنفيذ البحث على أن يتحمل نتيجة قراره.
- التأكد من قدرة الباحث على القيام ببحثه تحت إشراف الأستاذ وتنمية خصال الباحث العلمي في الطالب.
- التقييم الدقيق والعاقل للبحوث سواء التي يشرف عليها أو التي يدعى للاشتراك في الحكم عليها.

- عدم الإنزلاق إلى سلوكيات إبتزاز أو إذلال أو إهانة الطالب وتسفيه قدراته سواء أثناء البحث أو في جلسات المناقشة قد يمس بالضرر شخصية الطالب، وبذلك يكون الأستاذ قد أخل بمسئوليته الخلقية إزاء المساهمة في النمو المعرفي والخلقي السليم للطالب.
- ألا يستغل سلطته كمشرف، لإجبار الباحث على إنجاز أبحاثه الخاصة، أو إبتزازهم، أو استخدام إنجازاتهم دون الإشارة إلى مجهوداتهم.
- أن يلتزم بحقوق الملكية الفكرية وحقوق النشر.

#### انتهاك الأمانة العلمية:

يمكن انتهاك الأمانة العلمية قبل إجراء البحث (عند الحصول على المنح أو عند تخصيص المهمات البحثية أو عند رسم خطط إنجاز البحث)، أو بينما يتم العمل عليه، أو عند تقديم النتائج أو نشرها. ويمكن تمييز ثلاثة أصناف من انتهاكات الأمانة العلمية وهي (الغش، الخداع والتضليل، و انتهاك حقوق الملكية الفكرية).

#### أمثلة لانتهاك الأمانة العلمية:

- تحريف نتائج دراسات المصادر.
- تقديم النتائج بصورة انتقائية.
- تقديم بيانات وهمية في أعقاب مشاهدة أو تجربة.
- تطبيق أساليب إحصائية بشكل خاطئ عن قصد.
- التفسير غير الدقيق أو التحريف المقصود لنتائج الأبحاث.
- انتحال نتائج أو نشرات صدرت عن الآخرين.
- حذف أسماء المؤلفين المساعدين الذين قدموا مساهمة ملموسة في البحث، أو إضافة أسماء أشخاص لم يشاركوا به أو لم يساهموا بطرق ذات قيمة.
- الإهمال في إجراء البحث، أو في إعطاء التعليمات لإجرائه، أو إغفال الإجراءات التي تسمح بالكشف عن الأخطاء ودرجة عدم الدقة.
- إهمال القواعد المتبعة في التعامل مع البيانات السرية، وطباعة تصاميم الفحص أو برامج الحاسوب دون إذن.

#### منع الانتهاكات العلمية:

يجب عمل كل ما هو ممكن لجعل الباحثين يحترمون المبادئ الأساسية للسلوك العلمي الإحترافي. ومن الطرق الممكن اتباعها في هذا المجال:

- التدريب والممارسات التي تنمي المهارات الصحيحة.
- إطلاق وزيادة الوعي والثقافة بمعايير أخلاقيات البحث العلمي.
- وجود قواعد ملزمة واضحة وشفافة تطبق على الجميع.
- استخدام البرامج المتخصصة للكشف عن الانتحال.

#### أمثلة لسوء السلوك العلمي:

كتب في الصحافة العالمية عن حالات عديدة، منها، على سبيل المثال، طبيب أمراض عصبية وفق بيانات لتجربة دفع له مقابلها عن كل حالة، وعالم نفس نقل الكثير من النصوص من أعمال زميل أمريكي له دون التنويه بمصدره، وعالم في الكيمياء الحيوية ذهب إلى الصحافة بفرضيات غير مثبتة بالكامل حول علاج مرض نقص المناعة المكتسبة، وباحث في مجال البيئة أجبر على تعديل بعض استنتاجات البحث من قبل ممول المشروع. وقبل ذلك، قام محررون بالكشف عدد كبير من حالات الغش والخداع والتحايل في نتائج بحوث أو طريقة التحليل المتبعة.

#### العقوبات:

إذا تم التحقق من حصول سوء سلوك علمي، فهناك العديد من العقوبات التي تتراوح بين التأنيب في أخفها والطرده في أشدها حسب الحالات وقرار لجنة التحقيق والتأديب بالكلية.

إن مسؤولية فرض أية عقوبات تبقى ضمن اختصاص المجلس الأكاديمي ومجلس الجامعة بناءً على قرار مجلس الكلية واللجان المنبثقة عنه، وبالتالي فلن يكون هنالك مجال للجوء إلى جهات أعلى رسمية وستبقى المخالفات ومدى تطبيق القواعد عليها في حدود المجتمع الأكاديمي.

ويبقى تنمية ضمير علمي ناضج وإحساس جوهرى بالمسؤولية عند الباحث هي جوهر الموضوع لما لها من أهمية قصوى، حيث ستمكن تنمية وتطوير هذه القيم وتعزيزها العلم من محاربة سوء السلوك والنشاطات الاحتيالية ومنعها بدلا من أن يكون الخوف من الوقوع في الشراك أو العقوبات هو الرادع في هذا المجال.

#### تشكيل لجنة أخلاقيات البحث العلمي بالكلية:

يجب إتباع إجراءات محددة عند وجود أي شك بوقوع انتهاك لمبادئ السلوك العلمي السليم. لذا كان لزاما على الكلية أن تنشئ لجنة أخلاقيات البحث العلمي لمتابعة مدى توافق البحث العلمي مع قواعد الأمانة العلمية وتحمل مسؤولية وأمانة البحث لدى كافة الأطراف المستفيدة من البحث العلمي على أن تعين بها جهة مرجعية لمتابعة الأمانة العلمية يتم إبلاغها عن أي حالات مزعومة تتعلق بسوء السلوك العلمي ضمن الكلية.

ويتكون المجلس من:

- وكيل الكلية للشؤون العلمية رئيساً

- عضو هيئة تدريس واحد عن كل قسم علمي بترشيح مجلس القسم أعضاء.
- رئيس قسم البحوث والاستشارات عضوا ومقررا

تشكل اللجنة بقرار مجلس الكلية.

تعمل اللجنة على النظر في طلبات أعضاء هيئة التدريس بخصوص الحصول على تصريح خاص يلبي معايير الميثاق بعد دراستها بشكل مستفيض وفق النموذج.

تعمل اللجنة على التحقيق في أي تبليغ عن أي إساءة تخص منتسبي الكلية وتحال توصياتها إلى مجلس الكلية لاتخاذ ما يراه مناسباً.

#### المسئوليات والواجبات:

يتحمل جميع العاملين بالبحث العلمي مسؤولية التأكد من القيام به وإتمامه بموجب القوانين المرعية وذلك لمنع وقوع أي إساءات علمية.

#### المراجع

- أحمد بدر (1996). أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الأكاديمية، الطبعة التاسعة.
- معهد الجيزة العالي للهندسة والتكنولوجيا (د.ت.). ميثاق أخلاقيات وآداب البحث العلمي والملكية الفكرية، جمهورية مصر العربية.
- كلية التربية بجامعة طرابلس (2020). الميثاق الأخلاقي بكلية التربية بجامعة طرابلس.
- جامعة طرابلس (2017). وثيقة أخلاقيات البحث العلمي.

## نموذج التقديم للحصول على موافقة لجنة أخلاقيات البحث العلمي

اسم الباحث الرئيس:

المؤهل العلمي

عنوان المشروع البحثي:

القسم:

اسم الجهة المستفيدة من المشروع:

هاتف/بريد إلكتروني:

رقم المشروع (يخص اللجنة):

نوع المشروع البحثي:

مشروع بحث غير ممول

رسالة ماجستير

مشروع بحث ممول من جهة أخرى

أطروحة دكتوراه

المدة المتوقعة لإنجاز المشروع البحثي:

المكان/المعمل الذي سوف يتم فيه تنفيذ المشروع البحثي:

حقوق المبحوث:

إعلام المبحوث بأخذ الوقت الكافي لقراءة المعلومات التالية قبل أن يقرر ما إذا كان يريد المشاركة، أو مشاركة من يمثلته في المشروع البحثي، يمكن طلب إيضاحات أو معلومات إضافية عن المشروع البحثي من الباحث الرئيسي.

لا

• هل ترغب في المشاركة في هذا البحث؟ نعم

• نبذة عن المشروع البحثي:

• الهدف من اجراء المشروع البحثي:

• طريقة عمل البحث:

• الفوائد المتوقعة من المشروع البحثي:

#### ملاحظات:

- سوف تعامل معلوماتك الشخصية بسرية كاملة ولن يطلع عليها سوى الفريق البحثي لأغراض علمية، ولا يجوز نشرها إلا بموافقتك.
- من حقك الانسحاب من المشاركة في المشروع البحثي في أي وقت وبدون إبداء الأسباب.
- سوف يتم إخطارك بأية معلومات جديدة قد تظهر خلال البحث والتي يمكن أن تؤثر على الاستمرار في البحث
- عند الانتهاء من البحث يمكن إبلاغك بنتائج البحث التي تتعلق بحالتك الخاصة.

#### إقرار الباحث:

لقد أطلعت المبحوث أو ممثله القانوني بالتفصيل على التعهد بالإشتراك في البحث، وأحفظته بالهدف من الدراسة وفوائدها وكذلك أخطارها المحتملة، ولقد أجبت على جميع الأسئلة التي تقدم بها بوضوح تام. وسوف ألتزم بما جاء بالميثاق.

اسم الباحث الرئيس:

التوقيع:

التاريخ: / /

#### ملاحظة:

منح الموافقة على إجراء المشروع البحثي لا يعني بأي حال من الأحوال تحميل الكلية أو الجامعة أية مسؤولية قانونية أو مالية أو غيرها قد تترتب على ذلك.

#### القرار:

تمت الموافقة على إجراء هذا البحث من قبل لجنة أخلاقيات البحث العلمي بالكلية بتاريخ: / / تحت الرقم  
الإشاري ( ) هذه الموافقة سارية حتى: / /

توقيع رئيس اللجنة: